

أرمينيا شيوخ الموسيقى الأرمينية موسيقى وغناء تقليديان أرمينيا

تتميز الموسيقى الأرمينية عن الموسيقات المجاورة أي التركية والفارسية والجيورجية بجماليتها ولونها الخاص. وتحمل الموسيقات التقليدية الأرمينية، التي تعود جذورها الى القرون الأولى من العصر الميلادي، بصمات تاريخ الشعب الأرميني المليء بالتقلبات والأحداث المأسوية. وكنتيجة لتعلق الشعب الأرميني وتشبته بديانته(المسيحية) والتي كانت في معظم الأحيان الدرع الوحيد الواقى من الغزاة الذين توافدو على أرمينيا على امتداد العصور ، فقد اصطبغت الموسيقى، كسائر الفنون الأرمينية، بصبغة دينية واضحة. وترك اختلاط الأرمين بجيرانهم الفرس وكذلك الحضور العربي والتركي، هو الآخر، بصمات جلية في الموسيقى الأرمينية، سواء من حيث اعتماد الأبعاد الصغيرة، مثل ثلث وربع البعد، أو من حيث الإيقاعات الفردية والمعقدة، التي تميز الموسيقى الشرقية بصورة عامة .

وسواء تعلق الأمر بأغاني التروبادور(الموسيقيون الجواله الذين يعرفون بالعاشوق، أو بأغاني الأفراح والمناسبات، المرتبطة بالحياة اليومية، أو بالأناشيد الدينية العتيقة (شاراغان)، التي تستند إلى الأغاني الأحادية الصوت، العائدة إلى الفترة السابقة للمسيحية، أو بالأغاني الحماسية، التي تحكي بطولات الشخصيات التاريخية البارزة، فان كل هذه التعبيرات الموسيقية تحمل بصمة الروح الأرمينية المجبولة بالحزن والسوداوية، وهو حزن يلزمها حتى في ساعات الفرح.

تلك هي الموسيقى التي تقدمها مجموعة شيوخ الموسيقى الأرمينية، وهي موسيقى ضاربة في القدم، متقنة الصنعة، مشبعة بالتقاليد الشعبية وتتم عن ذوق رقيق.

عناصر الفرقة

سورين مانوكيان: غناء
أركادي بوغوسيان: تار
فرازدات هوفهانيسيان
أرتور غريغوريان (فلوت شيفي وبيلول
روبار دورونتز: ديهول